

مادة/دراسات نقدية

الدكتور/عادل عصام

الباحثة/غزيل فهد الدوسري القسم/ التربية

المحتوى:(التكليف الأول: نقد عنوان بحثي ومستخلص ومقدمة)

مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (١)، ص ٤٧٢ - ٥٠٨، (ص ٤٤٢ - ٤٤٣)، سبتمبر ٢٠٢٠م

واقع الدور التربوي للأسرة السعودية في تعزيز ثقافة الادخار لدى الطفل في ضوء المتغيرات المعاصرة

أ. خلود فهد الحضر

ماجستير أصول التربية

كلية التربية، جامعة القصيم

د. حصة حمود البازعي

أستاذ أصول التربية المشارك

كلية التربية، جامعة القصيم

نقد العنوان:

من اهم المواضيع المعاصرة الحديثة التي تبين دور الاسرة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الطفل واشراكهم في المسؤولية ونظرا لتعدد متطلبات الأبناء وتعدد المتطلبات الاقتصادية والمالية وزيادة التحديات التي قد تواجه الإباء والابناء في المستقبل هذا العنوان اضاء لنا جانب تعزيز الترابط الثقافي ونشر ثقافة جديدة للطفل وهي ثقافة الادخار كما أن هذه الدراسة مهمة لمواكبتها المتغيرات المعاصرة ودراسة هذه المتغيرات على استيعاب الأطفال لمفاهيم الادخار وتأثيرها على طريقة استخدامهم للمال

كذلك هذه الدراسة ضرورية لمواكبة التحديات المعيشية المتغيرة وزيادة تكاليف المعيشة والاغراءات الاستهلاكية في ظل استخدام الأطفال للتقنية والانفتاح التكنولوجي بحيث يكون فرصة لتعليم الطفل قيم الادخار والاقتصاد

هذا العنوان يركز على المتغيرات المعاصرة المستقلة وهي الاسرة نفسها حيث تلعب دور هام في بناء ثقافة الادخار من خلال تقديمها نموذج تربوي للطفل في حين يركز المتغير التابع على تأثير هذه المتغيرات على دور الأسرة في تعزيز ثقافة الادخار لدى الأطفال في المجتمع السعودي ومدى تبني الأطفال لثقافة الادخار ، ومدى تطبيقهم للمفاهيم والمهارات التي تعلموها بينما المتغير الوسيط: يمكن أن تكون التعليمات المباشرة من الأسرة للأطفال بشأن الادخار واستخدام الأموال المتوفرة هو المتغير الوسيط الذي يؤثر على تكوين وتعزيز ثقافة الادخار. وان كان هناك متغير معدل فهو مدى تأثير العوامل الخارجية مثل الإعلام والأصدقاء والمدرسة على فهم الأطفال للادخار ، مقارنة بتأثير الأسرة.

هناك ملاحظات :

العنوان قد يكون غامضاً بعض الشيء في تحديد ما هو الدور التربوي الذي تلعبه الأسرة السعودية بالضبط في تعزيز ثقافة الادخار لدى الأطفال. يجب تحديد المعنى الدقيق للثقافة هنا، مثلاً هل يتعلق بتحمل المسؤولية المالية أم بتعليم الإدارة المالية؟

أيضاً يحتاج العنوان إيضاح الفترة الزمنية للدراسة

يفتقر العنوان إلى تحديد مشكلة البحث والأهداف المحددة التي يهدف البحث إلى تحقيقها.

رغم أنه تم ذكر حقبة زمنية محددة في المقدمة

يمكن للعنوان أن يتناول بشكل شامل كيفية مواجهة التحديات واستثمار الفرص المتاحة لتعزيز ثقافة الادخار لدى الأطفال في السعودية، مع التركيز على التحولات المعاصرة والسياق الثقافي والاجتماعي المحلي.

باختصار:

عنوان الدراسة يعرض موضوعاً هاماً ومعقداً ولكن يحتاج إلى دقة إضافية في تحديد المفاهيم والمتغيرات المرتبطة به، بالإضافة إلى التركيز على التحليل العميق لتأثيراتها على ثقافة الادخار لدى الأطفال في السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الدور التربوي للأسرة السعودية في تعزيز ثقافة الادخار لدى الطفل في ضوء المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر الوالدين بالإضافة للكشف عن معوقات هذا الدور، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة طبقت على عينة من الآباء والأمهات بلغ عددهم (١٠٠٧) من الآباء والأمهات من جميع مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن الأسرة السعودية غالباً ما تهتم بتعزيز الثقافة الادخارية لدى الطفل ولكنها تميل للاهتمام بتعزيز القيم والمفاهيم الادخارية أكثر من الطرق والأساليب العملية للادخار وبصفة خاصة الحديثة منها كالخطيط للادخار، وإدارة المال والتوجهات المستقبلية، وأكدت عينة الدراسة على وجود معوقات لدورهم التربوي في تعزيز ثقافة الادخار من أهمها ارتفاع تكاليف المعيشة وغلاء الأسعار، وضعف ثقافة التخطيط الادخاري لدى الأسرة، كما أشارت النتائج إلى أن الأمهات أكثر اهتماماً بتعزيز ثقافة الادخار لدى أطفالهن من الآباء، ولم توجد فروق تذكر فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للوالدين أو المستوى المعيشي للأسرة أو عدد أفرادها، ومن أجل تطوير هذا الدور اقترحت الدراسة تعزيز الأبعاد التنموية والاقتصادية للأسرة السعودية وتطوير الثقافة الادخارية للوالدين وتدريبهم على الأساليب التربوية الحديثة للادخار الأسري والتخطيط والإدارة المالية للأسرة من خلال جمعيات وقنوات وبرامج تعنى بالأسرة، وأن تقوم الجامعات والمدارس ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة بدورها في إعداد وتنفيذ برامج بهذا الخصوص.

كلمات مفتاحية: الدور التربوي، الأسرة السعودية، ثقافة الادخار لدى الطفل، المتغيرات المعاصرة.

نقد المستخلص:

يتكلم عن الدور التربوي للأسرة السعودية في تعزيز ثقافة الادخار

نقاط قوة المستخلص

التركيز على الدور التربوي: يعرض المستخلص الأسر كمركز أساسي لتعزيز ثقافة الادخار لدى الأطفال، مما يبرز أهمية تأثير الأسرة في تنمية توجهات الادخار لدى الأبناء.

توصيات عملية: تقدم الدراسة اقتراحات لتعزيز الثقافة الادخارية بين الوالدين، مثل تدريبهم على أساليب تربوية حديثة وتنظيم برامج تعليمية في الجامعات والمدارس والمجتمع المدني.

نقاط ضعف المستخلص:

تحديات غير محددة بشكل كافٍ: يُشير المستخلص إلى وجود معوقات مثل ارتفاع تكاليف المعيشة وضعف ثقافة التخطيط الادخاري دون تحديد مدى تأثير هذه العوامل على تعزيز الثقافة الادخارية في الأطفال.

يمكن تحسين المستخلص من خلال توضيح مدى التأثير الفعلي للمتغيرات المعاصرة مثل التكنولوجيا والتغيرات الاجتماعية على مفهوم الادخار بين الأطفال السعوديين.

حصة البازعي، خلود الحضر: واقع الدور التربوي للأسرة السعودية في تعزيز ثقافة الادخار لدى الطفل...

المقدمة

تشهد المجتمعات البشرية تغيراً مستمراً، سواء كان تغيراً متوقعاً ومدروساً، أو مفاجئاً ومفروضاً، ومن الملاحظ أن تغيرات القرن الحادي والعشرين التي تمر بها المجتمعات ازدادت إيقاعاتها في الوقت الحاضر، محدثة تطورات وتحديات - مباشرة وغير مباشرة - في كثير من نواحي الحياة.

وقد طالت تلك التغيرات وفق ما يرى حجازي (٢٠١٦، ص ١٥٠) الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والبيئية، بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي في كافة فروع المعرفة، حيث أدى التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع الإنساني إلى قفزات هائلة ومثيرة في الميادين الثلاثة (العلم، والتكنولوجيا، والمجتمع). وفي ظل هذه التغيرات المتسارعة، سعت رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تنويع الموارد وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل وذلك من خلال مجموعة من التدابير والإجراءات التي تضمن مستقبلاً أفضل للأجيال الحالية والمستقبلية ومن هذه التدابير السعي إلى زيادة مدخرات الأسرة السعودية وتنمية ثقافة الادخار لدى الفرد. وتشير تجارب الدول المتقدمة إلى أن الادخار كان سبباً في الحصول على موارد هائلة ومستقرة للأفراد والأسر حيث يتكامل الادخار مع الاستثمار في الوصول للوفرة المالية للأفراد ويضمن لهم مصدراً جيداً للدخل على المنظور القريب والبعيد (عبد اللاوي، ٢٠١٩).

ولقي موضوع الادخار اهتماماً متزايداً من الباحثين في مجال الاقتصاد وكذلك في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية ويتفق معظم الباحثين على أن تنمية الادخار العائلي أو الأسري أمر في غاية الأهمية لأن هذا النوع من الادخار يشكل عنصراً مهماً من عناصر الادخار المحلي المستدام (أمين، ٢٠١٣) (أبو راشد، ٢٠١٦). وتنشأ ثقافة الادخار مع الفرد منذ الصغر من خلال مؤسسات التنشئة المختلفة وفي مقدمتها الأسرة والتي تعمل على غرس أفكار وقيم ومهارات الادخار لدى الأبناء وفي وقت مبكر من حياتهم وهو مطلب مهم لترسيخ قيم هذه الثقافة وممارستها لديهم، وهو الأمر الذي أظهرته نتائج دراسة (البيسيوني، ٢٠٠٩) (قمره، ٢٠٠٣) (عطايا، ٢٠٠١) من أن نمط السلوك الاستهلاكي لدى الفرد يتأصل منذ الصغر، وأن للأسرة دوراً فعالاً في ترشيده وتنظيمه.

إذ أن إدراك الفرد لأهمية الادخار في فترة متأخرة من حياته قد يُصعّب عليه مهمة الالتزام بمتطلباته بعد أن اعتاد على صرف المال بدلاً من توفيره، وهو ما أشارت له دراسة (Homan, 2016) وهو أن ترشيد الاستهلاك خلال فترة الطفولة يكون أكثر تأثيراً في المستقبل، وكذلك دراسة (Weley & Ellen, 2006) من أن السلوك الاقتصادي للوالدين يؤثر على السلوك الاقتصادي للأبناء خصوصاً في مرحلة الطفولة ويسهم في تشكيل توجهاتهم

نقد المقدمة

أبرز نقاط القوة:

تسليط الضوء على التحديات الحديثة

الاستشهاد بمصادر موثوقة

الربط برؤية المملكة 2030

توضيح أهمية الادخار

التأكيد على التكامل بين الادخار والاستثمار

استخدام الدراسات السابقة

النقد:

الفكرة في بداية المقدمة غامضة نوعا ما لان المتلقي يحتاج فهم للنقاط الرئيسية التي يحاول الباحث ايصالها

الأفكار تحتاج تنظيم أكثر ليسهل على القارئ فهم النقاش

المقدمة تحتاج توضيح أكثر بمعنى ماهو السؤال الذي يريدني الباحث ان اجيب عليه كقارنة

من المهم تحسين تنظيم المقدمة وتوضيح الأفكار بشكل أفضل، بالإضافة إلى استخدام اللغة بدقة وتحسين استخدام المراجع لدعم الحجج المقدمة في الدراسة. هذه الخطوات ستساعد في جعل المقدمة أكثر فعالية في جذب انتباه القارئ وإقناعه بأهمية الدراسة وما تحاول إثباته أو استكشافه.